

الخليج

منوعات, محطات

21 فبراير 2021 22:59 مساء

الطريق إلى العمل.. بين الجبال وفوق الصخور





إعداد: مصطفى الزعبي

يتعين على الممرضة الاسكتلندية فانيسا روتشستر المشي لمسافات طويلة من منزلها في جزيرة مودرات، النائبة على الساحل الغربي لاسكتلندا، وتسلق الصخور ساعة كل يوم للذهاب، ومثلها للعودة من عملها بمركز رعاية لكبار السن. وتبدأ روتشستر 32 عاماً رحلتها يومياً من الساعة 5.45 دقيقة بالسير في طريق ترابي عبر الغابات بين أشجار الصنوبر والبلوط؛ للوصول إلى نقطة العبور إلى جنوب الجزيرة، التي تبلغ مساحتها 300 فدان، وعلى بعد 300 ياردة من الجزيرة الخاصة، التي تسكنها وحدها مع زوجها 48 عاماً وابنهما البالغ سنة واحدة، ثم تستقل قاربها البلاستيكي الذي يبلغ طوله 8 أقدام، وتستغرق رحلتها بالقارب 5 دقائق في حال كان الموج هادئاً، ثم تنتقل بسيارتها إلى مركز الرعاية في لوشاير. وتعيش روتشستر مع زوجها وابنهما بمفردهم على الجزيرة منذ عام 2016. وقالت روتشستر: الشهر الماضي كانت الأمواج عاتية، وسحبت القارب البلاستيكي إلى جزيرة قريبة من التي أسكن بها، ولم أتمكن من العودة إلا بعد الاتصال بزوجي وإضاءة شعلة حتى أتمكن من رؤيته